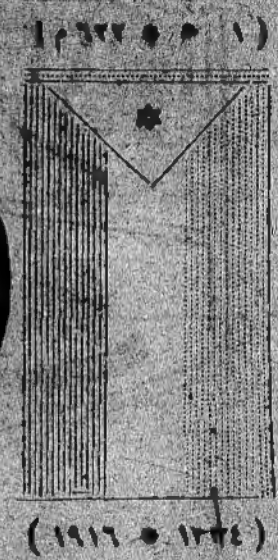


العدد ٦٨

وكذلك أرناء حكما لمينا

العدد ٦٨

بن كودي العرب في العراق



القدس الشريف السبت ١٧ ذي القعدة ١٣٥٢ - ٣ اذار ١٩٣٣

ماذا يكون مصير العرب لو وقعت حرب عامة؟

يعجبني ولا يعجبني
اعلان « زعيم » واعلان الوردة البيضاء
دكتاتور :

وزمن وشمله في المرفقات !!

ازهار شائكة

الخ. الخ.

اشيلية وقصر بني عماد
لرحالة الاستاذ الشيخ خليل افندي الخالدي
العالم من الجو :

فراسة وستافسكي * الميثاق البقائي
صورة مجمل للثورة الاشتراكية
في النسا

قصة العرب

تبرعات الجالية العربية في هندراس البريطانية

برلمان بورت - اتيف



البرلمان يصبح كمدرسة ابتدائية !!

ويخشى الطبيب ان يكون هذا النوع من الحلي من النوع المعروف بالحلي الراجعة

٢- وقع حريق في يافا، فشتت النار في محل بيع اخشاب لتاجر يهودي، مؤمن عليه طبعاً، «وطبعاً» هذه لها معنى خاص عند ذكر اخبار الحرائق اليهودية في كل انحاء العالم. فقد قال المرحوم المتمر اليوت السنة الماضية: «وهو يقوم بوظيفة النيابة في دعوى» في محل يهودي ان الحرائق في بلاد الانكليز اذا وقعت في محل اصحابها يهود كان سبب الحديث غير عادي. وقامت قيامة اليهود على المرحوم اليوت، وسبقوه بالسنة حداد، فاضطر رحمة الله عليه الى ان يقول لهم «اكس كيوزمي، ادونيم، اي ووز رونغ» ولهم ان يعلمه البرلمان ان الحريق الجديد في يافا امتد الى بيوت خشبية مجاورة فالتهمها فاصبح اهلهما العرب الفقراء ولاساكنين بلا مأوى ولا مدين ولا اعانة سوى ما تعطيه بلدية يافا وبعض اصحاب الغيرة من المساعدة. ولا يفيق عن ذهن البرلمان ان هذا للنازل الخشبية غير مؤمن عليها طبعاً

٣- المجالس السياسية العليا في القدس مملوءة ومحشوة خشباً تاماً من رأسها الى قدمها باحاديث مختلفة تتعلق بزيارة سمو الامير عبدالله الى لندن، ومقاصده من دعوة زيد وعمرو من رجال فلسطين لمباحثهم في قضية فلسطين

٤- وصل الدكتور وزمن الى فلسطين

٥- يرجو البرلمان من النواب الكرم ان يقرأوا الصفحة الثانية من هذا العدد من مجلة «العرب» بدقة وضبطاً

عند اختتام الجلسة السابقة قال الرئيس للمروب ان «لجنة النظام الداخلي» «البرلمان» رأت من الضروري ان يجزمه في المجلس كل اسبوع بخلاصة اهم الحوادث والوقائع والاخبر والانباء، بحيث لا يضطر النواب الى ان يقرأوا الجرائد والجرائد كل يوم صباح مساء فوافق النواب على هذا بكل ارتياح، بعضهم وافق لان في هذا الترتيب اختصاراً للوقت في المطالعة حقيقة، والبعض الآخر وافق عليه توفيراً للخمسة ملات كل يوم، وكان في نية احد النواب ان يقترح من قانون يأمر ان تشتري كل يوم نسخة واحدة من كل جريدة وتوضع في غرفة المطالعة ومن شاء التوفير فيمكنه ذلك بان يقرأ صحف البرلمان المشتراة دون غير هاولكن بالترتيب الذي اتخذه لجنة النظام الداخلي لحل كل هذا الاشكال

ولما كان النواب داخلين للمجلس هذا الاسبوع نظروا من على معين الباب الكبير قرب الدرج، لوحاً أسود كبيراً، علق عليه خلاصة اخبار الاسبوع بهذا الشكل:

برلمان بورتانييف

الدائرة السياسية رقم ١٣

بلاغ رقم ١

خلاصة حوادث الجو السياسي الاسبوعي بفلسطين

على ميزان سنغراد

١- هبطت حرارة الضجة حول قانون البلديات عدة درجات، وركدت الزوبعة قليلاً، والبيض في القدس اصبح هادئاً

يوم السبت

١٧ ذي القعدة سنة ١٣٥٢
٢ آذار سنة ١٩٣٤



العدد ٦٨

السنة الثانية

اسبوعه مصورة نعت في شؤون العالم العربي والاسلامي والمهاجر

مفتى «العرب» ومديرها المسؤول : عجاج تويحس

محاضرة الاسبوع

نظرة الى التند المجهرل

ماذا يكون مصير العرب لو وقعت حرب عامة (٢)

تمة النشور في العدد السابق

للمستعمرات الجديدة ، وهذه معاهدتها التي حاولت ان تفرضها على بلاد منذ عدة اشهر شاهدة على هذا . واما بريطانيا فقد استطاعت ان تربط حلقات مواصلاتها الامبراطورية ، البرية والجوية ، بعضها ببعض ، بين أعاد جنوب افريقية والهند بالطريق السودان وفلسطين وشرق الاردن والبادية العربية ، وأسالت انابيب التترول من العراق الى حيفا وستبشرا إنشاء سكة الحديد عبر الصحراء قريبا ، وامتلكت ناصية هذه الصحراء بمخضات من الجنهات الذهب ، او رزم من الجنهات الورق ، تنثرها هنا وهناك على شيوخ القبائل ، واستلحقت العقبة بشرق الاردن ، فملك الماء للمحيطة بشبه جزيرة العرب من شط العرب قرب البصرة حتى البحر الاحمر والعقبة فالسويس فحيفا . فالمشروعات الاستعمارية ، من مواصلات بريطانية امبراطورية ، واطنان قومية يهودية ، كل هذا تحقق للانكليز في بلادنا وشبهه لقرانسة في سورية ، والوقت يمر ويتقضي ، والامة العربية لاهيه بساسف الامور في عدة مدن وجهات ؛ والاستنزاف الاستعماري يفرق البلاد ، ويزيد في الفرقة والتباعد !

هذه نظرة عامة خاطفة ، تلقى من الجو ، على حالتنا الحاضرة ، اما اذا اكفهر جو السياسة الدولية ، واقترب شبح الحرب ، وسألت

اما العراق فجعل يتقلب ويتدرج حتى وصل الى حالته الحاضرة ، فلما بلغها ، عوجل بوفاة الملك فيصل ، وجعل يتلذذ فرنسا في قصر اجل الوزارات ، وسقوط هذه ومحاربة تلك ، دون ان يعلم العرب خارج بغداد وجه الحاجة الحقيقية الى هذا التداعي والانهيار الوزاري ؛ وكان ينتظر ان يظهر العراق بمظهر الائتلاف القومي بعد وفاة الملك فيصل ؛ ليستمر هذا القطر العزيز بتوطيد بنائه الجديد ، ولا تظن ان احداً من العرب خارج بغداد ينظر الى هذا التغير في الوزارات ، بعين الرضى والارتياح ، لان هذا التغير ، والعلو والانخفاض ؛ ليس سببه كما نعلم ازمت ناشئة في السياسة الخارجية ولا اختلاف كبير في البرامج السياسية الداخلية ؛ بل سببه في غالب الامر « امور شخصية » بين القاعين بالامر في بغداد ، فيستفيد الانكليز من هذه الحالة ، ويضعف امل العربي في الاقطار المجاورة ، ويغشى كثيرا ان يتحول العراق بعد استقلاله الى قطر منكش العروبة . تعجبه حدوده الحاضرة ؛ ويظل يتفني بانه « دولة » ، وان له من اموره الخاصة ، ما يشغله عن العمل للقضية العربية

والدولتان المحتلتان ، بريطانيا وفرنسا ، لم ترددا بعد كل هذا « الاحتلال » المنطبي بصلبه ، غير التوسع في الشره والازدراء ، ففرنسة لم تتحول بعد عن اطماعها ، وايضاها في تحويل سورية الى نوع من

وكيتاتور

لأول مرة في تاريخ هذه الدكتاتورية ، يتكلم «دويش» عن شؤون صهيونية بحته ؛ والسبب الذي حمل على هذا ، هو انه شعر بجاذب «كيماوي» الى هذا الكلام او الحديث ولعل السبب في الشور بهذا السبب ، هو ان المتكلم عنه (كيماوي) من الطراز الاول ليس هذا وكفى !

بل هو صهيوني من الطراز الاول ، هو من الصهيونية المعاصرة كبولس من الكنيسة في عهدها الاول .

هو سياسي من الطراز الاول ، سياسي تذبذب كل ذرة من ذرات وجوده في سبيل الغرض الذي يسمى اليه وهو انشاء دولة يهودية بحرش وحدود وعلم وعلمة في هذه البلاد !

هو كيماوي من الطبقة الاولى في العلم ، ابتكر لفرقة العالم وثانسته بريطانية ، وقت الحرب نوعا من الفرقعات اللدنة كان من اقوى اسلحتها في تلك الجزيرة ، ومن يدري ، قد تكون تلك الفرقعات الكيماوية التي اخترعها هذا الكيماوي لبريطانية وقتئذ ، هي الفرقعات التي كانت تحضرها (الحليفة) بريطانية للعرب وقت الحرب العامة ، وقت الثورة العربية ، وقت كانت تقول للناس قاتلوا في سبيل الاستقلال والحرية ؛ انصفوا الجسور ، وسكة حديد الحجاز

ايها العربي ماذا يكون مصيرك ، فالجواب اصبح سيرا عليك استنباطه ، وهو لا يحتاج الى كبير عناء ، فالشفاء لا يولد الا شقاء والدل حجر الى الدل ، والاقليمية تراها تزداد «حلاوة» وجمالا بعيون اللعجين بها ، واذا حاولت ان تعقد مؤتمرا عربيا عاما ، استطعت ذلك بسهولة ، ولكن بعد ان تدور حول القمر وترجع على الريح ، ثم تهبط على الارض ثانية !

تفكر ايها العربي ماذا يكون مصيرك لو وقعت الحرب غدا وانت باق على هذه الحال اففكر لو نشبت هذه الحرب واعلن الحصر البحري على بلادك ، واعلنت الاحكام العسكرية ، واقفل باب الجراد الاسمي في سبيل نيل حقوقك ، وارتندي هؤلاء الانكليز والفرنسيين الذين ترام صباح مساء بين اظفرك اثوابهم العسكرية ذات النجوم والشارات ، واعلنوا باب التطوع !

«التطوع» !! نعم نعم !!
ولله الامر من قبل ومن بعد !

وامعنوا في الترك قتلوا ولسرا ، واخذوكوا دمشق ، فظالم بني الدية تستصير حكم ايها العرب في قبورها !

لا توجب ، لا تعجب !!

فالدع قلب ، ولكن قلباته نهصر الضيف مصر شنيعة ، وتقسم ظهره قصما قاصيا ، من حيث تزيد في قوة القوي وبطش البطشين !

هو الدكتور حاييم ويزمن ، قطب الصهيونية الاكبر ! حل فلسطين هذا الاسبوع ، للمرة الرابعة عشرة ، ينوي القيام باشياء عديدة ، في سبيل قومه ، والدولة اليهودية ، وهو اصبح من اصحاب (الخطوة) يتوما في نيويورك ؛ واخر في لندن ، وبعده في باريس ، ومنها الى روما ففلسطين ، ثم انتحف (بساط ريح) جديد ينقله الى جنوب افريقيا ، وهكذا ترى ويزمن ينتقل في العالم كما تنتقل انت وانا في شوارع القدس او في غرف للنزل حدوث الرجل ، قطب الصهيونية الاكبر ، وكان محادثه مراسل جريدة صهيونية ؛ فقلنا ما يلي : -

اولا : انه قادم خصيصا لافتتاح للبرض الكيماوي الصهيوني في ٣ نيسان القادم في مستعمرة دبران (في قضاء الرملة) .

ثانيا : هذا المهد بلغت تكاليفه الى اليوم عشرين الف جنيه .
ثالثا : غرض هذا المهد تجهيز الصهيونية في فلسطين باعظم قوة علمية كيميائية حديثة ، لترقية الزراعة والصناعة اليهودية بفلسطين .
رابعا : سيحتشد بهذا المهد فرقة من اكابر العلماء واساطين العلوم الكيماوية ، وخذ ويزمن نفسه انموذجا لهم .

خامسا : (هذا البند تعليق من الدكتور) لا يغيب عن بالك ان الدول لا تنافس اليوم في الجيوش والاساطيل ومقادير الاسلحة وانواعها والتجارة وكفى ؛ بل هي تنافس منافسة ظاهرة علنية تقرأ خطتها واسلحتها وتقايرها في مجالس النواب عادة . ولكن التنافس الحقيقي في العالم اليوم هو التنافس العلمي الكيماوي الذي يحصل سرا ضمن غرفة باربعة جدران ؛ والستر ماثقة على الوافد ؛ والدخول اليها محرم الا باذن ؛ اما كيف يخطط معمل دبران الصهيوني خطته للعمل ؛ فلم يعرف بعد ، ولا تنس ان زيارة المكان الذي تستخرج منه الاملاح ، والمواد الحرة في البحر الميت ممنوع منعاً باتاً لغير المشتغلين بهذا من اليهود

سادسا : بعد الاشتغال بافتتاح للعمل يريد ويزمن اتخاذ الوسائل لادخال عشرة الاف يهودي الماني كل سنة الى فلسطين

حاشية لهذا البند : ولم يذكر ويزمن الممد الذي يريد ادخاله بجوازات

(البقية على الصفحة ١٦)

الاندلس البارحة واليوم

الرحالة الشهير سماحة الاستاذ الشيخ خليل افندي الخالدي

رئيس محكمة الاستئناف الشرعية بـفلسطين

يصف اشبيلية وقصر بني عباد مما لم يات على وصفه رحالة مسلم في العصر الحديث

هو فيه نسيج وحده ،
وله عناية متناهية في استيفاء
الوصف عن مشاهدة
عيانية ، لما يقوله ويصف
به الاندلس اليوم كانه
صورة فطوغرافية وذلك لما
لم يتشرف في كتاب ولا
صحيفة ولا مجلة ، وقد
اختص سماحة «العرب»
بهذا المقال النفيس ؛ كما
انه تفضل باهدائها عدة
رسوم ممتازة ، تمثل مناظر
فخانة من الاندلس
للعاصرة . « فالعرب »
وقرائها يشكرون لساحته
هذا شكرا جزيل .
قال رحالتنا يصف وقوفه
ومشاهداته في الاندلس :



هذا مقال نفيس في غاية
الدقة والضبط ، دمج
الرحالة الشهير سماحة
الاستاذ الشيخ خليل افندي
الخالدي رئيس محكمة
الاستئناف الشرعية في
فلسطين يصف فيه
اشبيلية وقصر بني عباد
وصفا لم يسبقه اليه رحالة
مسلم في العصر الحديث
ويكاد لا يجاريه فيه احد
فالذين زاروا الاندلس من
رجالنا المشاركة كثيرون
وبعضهم وضع الكتب
والف الرسائل في مشاهدته
باقيا الى اليوم من اثار
العرب في تلك الديار ،
ولكن لرحالتنا الكبير
الاستاذ الخالدي اسلوب
فريد في الوصف والتحقيق

سماحة الاستاذ الشيخ خليل افندي الخالدي بقصر بني عباد بمدينة اشبيلية بالاندلس سنة ١٣٥١

وعليه عدة جسور . اما مياديتها فواقعة قرب المحطة وقرب نهريها
وحوالى قصر بن عباد وجامعها الاعظم . واما اسواقها فهي متوسطة
الحال لاضيقه ولامتسعة ، والظاهر انها لا تزال على حالتها القديمة
منذ عهد العرب ، لم يتغير من هيئتها شيء ، وكذا الحال في طرقها
وشوارعها وازقتها ، لا تزال باقية على عهدها القديم . واما نظافتها في

في الساعة الثانية من بعد ظهر الاثنين المصادف لتاسع عشر جمادى
الاولى سنة ١٣٥١ وصلت مدينة اشبيلية ، وهي حصن الاندلس ،
فاذا هي واقعة في سيط من الارض تحيط بها من جهة الغرب جبال
تسمى جبال الرحمة عند العرب ، ويشقها نهر عظيم يسمى « بالوادي
الكبير » ، يضاهي نهر دجلة في بغداد ، تجري فيه السفن وتمخر ،

شوارعها وميادينها فهي على غاية ما يرام ماسوى طرقاته احدى اطراف
البلدة من جهة الغرب. واما شكل البناء فيها فهو شكل اسباني على الاكثر
ويقول في مبانيها الشكل العربي وهو في الدوائر الخاصة وبعض البوارج
الرسمية. واما جنانها ومنتزهاتها فقد امتازت على كافة البلاد الاندلسية
حتى برسلون ومدريد وبلنسية التي هي اكبر مدن الاندلس، مع
كون اشبيلية بالنسبة الى هذه المدن تعد في الدرجة الرابعة جملة
وقسوا، ولقد شاهدت في سياحاتي منتزهات كثيرة جميلة، ولكن
ما رايت كم منتزهات اشبيلية وجنانها في حسنيتها وانتظامها، ولطافتها
وعظمتها، فان التفرج يحول في طولها وعرضها ساعة كاملة ولا يستوفها
من امتداد مسافتها طولاً وعرضاً مع التائق وحسن الانتظام في كافة
انحائها واطرافها. ويستندى هذا المنزه من جسر طرقاته في الطول
ويتمهي «بدائرة الرسومات»^(١) التي على الوادي الكبير في اقصى
جوانبها وقصورها. واما عرضه فيتمدى من النهر الى محلة «باردة»^(٢)
ومالقة، والله در اين سهل الاشبيلي الشاعر المشهور، حيث يقول في
نهر اشبيلية المذكور وفي منتزهاتها: —

الارض قد لبست رداء اخضر	والظل يترق في دلالها جوهرا
هاجت فخلت الزهر كافورا بها	وحست فيها التراب مسكا اذفرا
وكان سوسنها يصفح وردها	فغرا يبلل منه خندا احورا
والنهر ما بين الرياض كانه	سيف يخلق في عداد استعرا
وجرت بصفحة الربا فحسبها	كفا ينعق في الصحفة اسطرا
وكانه اذ لاح فاصع ففنة	جلته كف الشمس تبرا اصفرا
والطير قد قامت به خطاؤه	لم تتخذ الا الاذكة منبرا

ولقد اجاد كل الاجادة بعض الشعراء الاندلسيين؛ وهو ابن
سفر، في قوله في النهر المذكور حيث يقول: —

شق النسيم عليه جيب فيصحه	فانساب من شطبه يطلب ناره
فتضاحكت ورق الحمام بدوحها	هزء اضم من الخياء ازاره

وكذلك ابن خفاجة احد فحول شعراء الاندلس حيث يقول
في هذا النهر: —

فه نهر سال في بطحاء	اشى ورودا من لبي الحناء
متعطف مثل السوار كانه	والزهر يكنفه بحر سماء
قد روق حتى ظن قرصا منوطا	من ففنة في بردة خضراء
وعدت تحف به النصوصن كانها	هدب تحف بمقلة زرقاء
ولطالما طالبت فيه مدامة	صفراء تخضب ايدي الندماء
والورد في شط الخليج كانه	ومد الم بمقلة زرقاء

(١) الكوس (٢) حرة عن «ابو عبد الله» الصغير

ولله اسرع حربه متحدرا متلويا وكالحية الرقطاء
والريح تمت بالنصون وقد جرى ذهب الاصيل على الجبين الماء
ولم يشذ احد من علماء المعاني والبيان عن ذكر هذا البيت الاخير
الا واستشهد به في غرضه، الا ما ندر. فقد ذكره السكاكي في
«الفتح» من فحرم المعاني والبيان. وذكره السعد التفتازاني في شرحه
عليه وفي كتابه الطول، وذكره العصام في شرحه الطول، والسيد
السند في شرحه على المفتاح وذكره صاحب الايضاح، والقزويني
والمعتمد وغيرهم من فحول علماء المعاني والبيان.

هنا وبوصولي الى مدينة اشبيلية ذهبت الى جامعها الاعظم
الذي تغيرت معالمه تماما، ولم يبق على حاله غير صحنه وبركة الماء
التي في وسط الصحن وباب صحنه الشمالي. فلما بناه من جهة الشرق
قد حصل فيه تغيير جزئي وكذلك اووين الصحن من جهة الشرق
قد تغير شكلها. واما اووينه من جهة الشمال فقد انهدمت وبقيت
علاماتها ظاهرة ولا تزال منارة الجامع باقية على حالها لم تتغير وعليها
من النواقيس نحو خمسة وعشرين ناقوسا، ولم ارمارة في علوها
وارتفاعها الا منارة قلعة آمد قاعدة دار بكر، فانها عالية شاهقة جدا،
وكافة المنارات التي رايتها في بلاد الاندلس كقرطبة وغرناطة ومرسية
وشاطبة وطليلة ومالقة، مرسة الشكل، الا منارة سرقطة فانها
مدورة ومنارة بلنسية فانها مستديرة. واحسنها شكلا واجملها منظرا
واعلاها ارتفاعا منارة اشبيلية وعليها منارة مالقة، وهي من آثار
مقبوب للنصور، من خلفاء الموحدين الذي كاتبه الملك الناصر
صلاح الدين، ويقول الاسبان لهذه المنارة «الطرايد» كما انهم
يقولون للجامع المذكور «كنترال» اي الكنيسة العظمى.

وقد درس بهذا الجامع شيخ المفسرين ابو بكر بن العربي صاحب
«انوار الفجر»^(١) وشيخ القراء ابو عبدالله بن شريح صاحب
«الكناني»، وشيخ حفاظ الحديث ابن عبد البر^(٢)، وشيخ مذهب
اهل الحديث ابن حزم، وشيخ الفقهاء ابو عمر ابن المكوي، وشيخ

(١) انوار الفجر بلغت اوراقه ثمانين الف ورقة كما ذكره
المؤلف في كتابه القيس. وذكره ايضا «ابن فرجون» في كتاب
«الديباج» ما عدا مؤلفاته الاخرى مثل «عشرة الاحوزي في شرح
سنن الترمذي» و«قانون التأويل» وغيره من المؤلفات الكثيرة
(٢) بلغت اوراق مؤلفاته ثمانين الف ورقة ايضا.

النفوسين ابو بكر الزبيدي الذي هذب كتاب « العين » ^(١) للخليل
بامر الحاكم خليفة قرطبة وشيخ النحويين ابو علي الشلويني ، وشيخ
علماء الصرف ابو الحسن ابن عصفور صاحب « للمتع » وشيخ
الصوفية ابو مدين الفوت ، وشيخ الكتاب والادباء ابن بسام صاحب
« الذخيرة » ، وشيخ العشائين الامام الجافظ ابن الرومية صاحب
كتاب « النبات » الذي يرجع عامة النباتيين والعشائين اليه ، وشيخ
علماء الزراعة والفلاحة ابن العوام الاشبيلي ، وشيخ
الاطباء ابو بكر ابن زهر استاذ ابن رشد . وكل هؤلاء الشيوخ من
مدينة اشبيلية ما سوى ابن عبد البر وابن بسام .

وجوالي الجامع المذكور من جهاته الاربع طرق وشوارع واسعة جداً
وبجواره مكتبة عظيمة حافلة واسعة على غاية من الاتقان وحسن النظام
معظم ما فيها من المخطوطات ^(٢) وهي قريبة من الجامع المذكور . وفي الجنوب
الشرقي منه باب قصر بني عباد وهو اقدم من قصر الحمراء الذي في
غرة فاطمة بزمان طويل يزيد على قرنين ، والداخل من بابه يرى اولاً
فسحة كبيرة واسعة تحيط بها بيوت ، ثم يدخل من باب موصل الى
دهليز طويل عريض مستوف بالقواس وعمدان على الطراز الاندلسي
الى ان ينتهي الى فسحة واسعة اصغر من الاولى فيها باب كبير مزين
هو باب القصر فيدخل منه ايضاً الى دهليز فيه باب نافذ الى فسحة مائة
اصغر من الفسحة الاولى والثانية . وفي هذه الفسحة ثلاثة ابواب من
الجهات الثلاث ، ماعدا الجهة الشرقية التي فيها باب الدهليز . وكل باب
من هذه الابواب الثلاثة لدائرة على حدة فيها صالون وحجرات كلها
نافذة الى بعضها البعض . والصالون الجنوبي والشمالي شبائيك على
الفسحة الثالثة التي هي اصغر من الفسحتين الاوليين ، وبعض حجرات
الدائرة الجنوبية شبائيك ناظرة الى بستان القصر الذي فيه انواع من
الاشجار التي من جملة النخل وانواع من الازهار . الا ان منظره
هذا البستان محصورة ليست كبستان الحمراء الذي منظرته لا تضاهي .

وتفصيل الفسحة الثالثة ودوائرها الثلاث ، ان الداخل اليها يدخل
اولاً من باب الى دهايز الى باب نافذ الى صاحة او بطناء مربعة
حواليها اقواس . فن الجهة الجنوبية دائرة فيها اربع حجرات نافذة
الى بعضها البعض . اما الحجرة الاولى فهي في شكل صالون على بابه

(١) وقد رايت هذا الكتاب في مدريد وذكر مؤلفه ان الذي امره
بتدوينه الخليفة الحكم خليفة قرطبة .

(٢) في هذه المخطوطات او الظروف اوراق قيمة كاوراق خريستوف
كولبوس مكتشف امركة

وحيطانه كتابات ونقوش متنوعة بديعة وكلها من ابداع الزخارف
واجمل النفوس ولهذا الحجرة اربعة شبائيك ناظرة الى البطحاء وهي
الساحة الثالثة ، ومن الجهة الشمالية من هذه الساحة الثالثة صالون
كبير وحجرة لها باب نافذ اليه ، وباب اخر نافذ الى الاووين المحيطة
بالساحة الرابعة الصغرى التي يحيط بها اقواس وعمدان مزخرفة متوشة
على اجمل زخرفة وشكل وهي ساحة سماوية سطحها نحو عشر في عشر
ومن الجهة الغربية من تلك الساحة الثالثة ؛ ايوان ذو قوس كبير يدخل
الداخل فيه الى قبة كبيرة فخمة بغاية الزينة ومتمهي الاتقان ، فيها
من بدائع الزخرفة والنفوش ما يكمل عن وصفه اهل الفصاحة والبيان
وعن يمين الداخل الى هذه القبة اقواس ثلاثة ، وعن يسار الداخل ايضاً
اقواس ثلاثة ، وعن يمين الداخل اليها صالون صغير له باب نافذ الى
الساحة الرابعة الصغرى التي تحيط بها اقواس وعمدان ، وعن يسار
الداخل اليها صالون صغير ايضاً له باب نافذ الى الحجرة الثالثة من
دائرة الجهة الجنوبية . وبواجهة الداخل الى هذه القبة المذكورة
ثلاثة اقواس يدخل الداخل منها الى صالون طويل فيه باب نافذ الى
الحجرة الرابعة من دائرة الجهة الجنوبية ، وباب آخر ايضاً نافذ الى
الى حجرة صغيرة لها باب نافذ الى الساحة السماوية الصغرى التي هي
الساحة الرابعة . ومما كتب على قوس باب الدائرة الجنوبية التي
ذكرناها :

لا زلت خير مشوى * حتى اعادوا هو عيد
كتبوه مكرراً ، وما كتب على باب هذه الدائرة مكرراً ايضاً
« السعد الدائم . البركة الكاملة . القدرة لله العظيمة » والمتصلة بما كتب
على حيطان الحجرة الاولى في هذه الدائرة الجنوبية مكرراً : —

يا تقني يا املي انت الرجا انت الولي
انت المحيبي لمن دعا اختتم بخير عمل
وقد كتبوا ذلك على حائط الحجرة الاولى الجنوبي من اول
الحائط الى متناه . وكتبوا فوقه سطراً آخر كذلك وكتبوا على الحائط
المذكور ايضاً « عز لمولانا السلطان » بالكوفي المشجر مكرراً .
هذا وفي قصر بني عباد دائرة عليا مكتوب على جدرانها فوق الاقواس
« طالع السعد لاحقاً بهذه الدار » مكرراً ، و « الحمد لله على نعمائه »
مكرراً ، و « الملك الله للعلي » مكرراً .

وفي هذه الدائرة بليكات اخرى للملك الاسبان زادوها فيما بعد وانفقوها
بالبنائات القديمة ، زخارفها وتزييناتها لا تقاس بزخارف بني عباد .
وعكس ان يونس بن مغيث قاضي قضاة قرطبة لما رأى بالشميلة ديار
« البقية في الصفحة رقم ١٠ »

أخواننا المهاجرون في هندوراس البريطانية

يقرأون في «العرب» وصف حوادث فلسطين

فتنود اريحيتم للتبرع بمبلغ ٦٣ دولارا اماريكيا

فجل ما نريده من الولي ان يلهم قومنا الصبر والمثابرة ليؤتوا النصر الذي يشاء لنا الله ا هذا وان جميع الجالية في هذه البلاد تحفظ «العرب» مكانة كبيرة، وتدون لكم عملكم الشريف ومواقفكم في الدفاع عن القضية العربية، ادامكم الله من العاملين لهذه الامة.

وبعد ان قرئت «العرب»، وتمثلت الجالية صورة الوقائع والحوادث، تقرر تلبية النداء، فافتتحت حركة التبرع، فجمع مبلغ (٦٣) دولارا اماريكيا، رغم ما في البلاد من أزمة وضيق، وكان رواد الحركة وحداثة قافتها السادة: كايد الحاج عبد. وعبد الحميد موسى، وكاتب هذه السطور. وهذه القيمة زهيدة حقاً، ولكنها رمز الى الواجب لا اكثر، ولا يعظم بذل شيء في سبيل الوطن، حتى الارواح، فكيف بالاموال، وقد امرنا الله بان نجاهد باقتسنا واموالنا.

وقد ارسلنا في هذا البريد، هذه القيدة حوالة الى صاحب السعادة احمد حلمي باشا رئيس لجنة الاسعاف التي في القدس. اما اخواننا الذين اشتركوا في التبرع فهم مع بيان ما تبرعوا به

السادة :

الاسم	دولار	البلدة في الوطن
وديع شععه	٢	لبنان
يوسف محمد	•	البيرة فلسطين
حبيب حبش	•	الطيبة «
عبد الله احمد مصبح	•	كفر مالك «
كايد الحاج عبد	١٠	البيرة «
موسى جابر الحنيني	•	البيرة «
عبد الحميد موسى جابر الحنيني	•	البيرة «
يعقوب صليبا	٢	لبنان
نقل الى ما بعده	٣٩	

الوطنية العربية في المهاجرة سيرا حثيثا، بقي كل مهاجر في الامارتين وافريقيا، واماكة الوسطى، نرى جماعات المهاجرين هم من خير الانصار لاخوانهم في هذا الوطن للعذب. ويصدقك من «وطنية» المهاجرين انها خالصة لوجه الله، راشحة من النفوس الالية التي لا غش فيها.

ويسرنا ان ننشر في هذا العدد، صورة رسالة السيد خضر شومان في «بلير» الواقعة في هندوراس البريطانية، في امساكة الوسطى المتصلة باماركة الشمالية من ناحية المكسيك، وباماركة الجنوبية من ناحية كولومبيا التي بالقرب منها ترعة بناما، وفي هذه الرسالة قرأنا صفحة وطنية لامة، فمما جاء فيها ان قومنا العرب هناك قرأوا في «العرب» وصف حوادث فلسطين وانباء ثورتها الاخيرة، فتارت اريحيتم للتبرع، فتنوعوا بمبلغ (٦٣) ريالاً اماريكيا لعائلات الشهداء والجرحى، وارسلوا هذا المبلغ الى عطوفة احمد حلمي باشا رئيس اللجنة المركزية العليا، وقد رأينا من الواجب ان ننشر معظم هذه الرسالة، تسجيلاً لمواظف للتبرعين وتنوياً بفضلهم :-

عن بلير - هندوراس البريطانية

في ٢٥ كانون الثاني ١٩٣٤

(بعد المقدمة) وبعد اخبركم اننا طالعنا مجلة «العرب» الغراء واستقصينا فيها اخبار الوطن وانباء حوادثه الدامية، واستبداد السياسة الانكليزية بقومنا المزل من السلاح، فاستفعلنا تصرف السلطة واكبرنا ارهاق الدولة المستعمرة لامتنا في عمر دارنا لنهويد بلادنا. وان بسطكم الحالة الراهنة في مجلتكم، جعل الجالية عندنا تهتم بالامر وتلي داعي الوطن في هذه الشدائد كما اننا ازددنا مقتنا لتلك السياسة ورجالها ولكن روح الجهاد توحى اليها بان النصر لنا لاننا نحن اهل الحق وخصماؤنا اهل الباطل، ودولة الباطل ساعه، ودولة الحق الى الى قيام الساعة.

فكرة الشيخ عز الدين او الضرة الجديدة (٢)

— آه ياربى فالخير صحيح ! لو كانت غير سلوى لكان الخطب .
ان سلوى جميلة وراقية وبارعة في كل شي ، وهي من الطراز الذي
يحبه ابو كمال . هي مثل نفسه . هي ما يتمنى ! واستفرقت في كتابة
اقل ما تأتي به الضنى والنحول .

وفي الساعة التاسعة مساء اخذتها ام صالح الى منزل احمد بك
ومعهما ابن ام صالح الصغير ، وواقفتها في الحديقة قرب نافذة غرفة
الاستقبال ، وكانت الستارة مفتوحة قليلا . وجاءت ام صالح بمقعد
خشبي من مقاعد الحديقة اوقفتها عليه .

ومن خلال الستارة المنفرجة ، رأت ام كمال ما جعل دمها يغلي في
عروقها وصيرها شبه غبولة . رأت سلوى مرتدية ثوبا ابيض طويلا ،
وعلى رأسها اكليل من زهر الليمون ، وهي تتسجم ابتسامة اللبقة والسرور
وسمعت فريدة تقول لها وتسمع الآخرين :

— انظروا سلوى فهي كالملك في ثوبها الابيض ، فنهيا لجلال بك
بهذه الحماسة الودية ، وهو والله يلقي لك يا سلوى وأنت تليقين له
، لو لم يكن متزوجاً وذا اولاد . فقاطعتها عائشة قائلة :

لا تذكرى هذه الامور يا ست فريدة ! ان اولاد جلال بك من الطيف
الاولاد ، وانا واثقة انهم سيحبون سلوى أكثر من امهم وسيجدون فيها
معدن العطف والعناية دائما . فان امهم قليلة الاكتراث لشأنهم فلا تعجبي
اذا رأيت سلوى أصبحت الام الحقيقية لهم يوماً ما

غدت ام كمال لا تستطيع ان تسمع اكثر مما سمعت ، وخشيت
ان تصبح غير مالكة امرها ، فتحولت عن النافذة ، وقلها يكاد يطير
من صدرها . ان هذه الضرة القديرة ستأخذ اولادها ايضا كما اخذت
زوجها ؛ انت هذا فوق طاقة البشر ! ومشت مع ام صالح وابنها
والدموع تجري على خديها خطوطاً غزيرة ، ولما وصلت الى حديقة منزل
خليل بك ، انسل ابن ام صالح الى الداخل واعلن سراً . . . قدم
ام كمال . . .

وهبت لما ام صالح محل وقوفها امام النافذة كما فعلت في المرة

— ما الذي يبكيكي يا ام صالح ؟

فلم تردد ام صالح الا بكاء . وقالت والنشيج يقطع صوتهما :
— آه يا ستي ! اني لا كاد اصدق هذا الخبر . اقد تنقطع قلبي
حزناً من احلك يا ستي ، الله يسامح جلال بك ويغفر له ، يا ويله
من الله ! اهل يجد احسن منك اب اجل او الطف ، ولكن يا ستي
شبهوا امانة الرجال كالماء في الغربال .

فصاحت ام كمال ، وقد احست كأن خنجرًا غاص في قلبها
حتى النصل ، ولم تكن تمي ما تقول .

— يا ويلتاه ماذا جرى له ماذا فعل ابو كمال ؟ اخبريني يا ام
صالح اخبريني حالا !

قالت ام صالح ، وهي تتصنع الدهشة :

— ام تعلمي هند ؟ الم يخبرك عما يريد ان يفعل وهو من زمان
يطبخ هذه الطبخة ؟ اذا فاعلمي انه قد خطب عليك ، وفي هذه الليلة
« يكتب كتابه » فصرخت ام كمال من قلب اشتعلت بجوانبه النار ،
ووقعت مشياً عليها وقد بوغت بهذا الخبر فكاد يطير بلها ويصرعها
حتى النهاية ، فبادرت ام صالح الى رشها بماء الكلوينا ، حتى صحت
وفتحت عينها ، وهي تقول :

— لا ، لا ، لا يمكن هذا ان اكمل لايتزوج علي ، انه محبني ؛
وفضلا عن ذلك فهو رجل عاقل ومهذب ومتمدين ، هذا كذب يا ام
صالح فاني لا اصدق ما تقولين !

— قالت ام صالح :

— باليت كذب يا ستي ، واذا شئت فاني اريك لتري بينك
واسمعك لتسمعي باذنك

فانعلت ام كمال انفعالا صامتاً ، وجعلت تعقل الخبر هادئة هدوء المجنون
الموقت ثم قالت :

— ولكن يا ام صالح من هي العروس التي اختارها ؟

— هي الست سلوى اخت احمد بك !

فشهقت ام كمال شهقة حارة وقالت بصوت مترجرج :

السابقة حتى ترى وتسمع .

وكان اول صوت طرق مسمعا ، صوت الشيخ عز الدين ،
صوته الجمهوري ذا الرنين للنسجم الفياض ، وهو يتلو عشر آيات
القرآن الكريم . فارتجفت ام كمال واخذتها هزة عنيفة وشمرت كأنها
ستصرخ او تركض او تخرج عن طور الوعي ، ولكنها حملت نفسها
على الصبر حتى تعرف النهاية . واذا بها تسمع احمد بك يتكلم ،
فأصغت اليه فسمعتة يقول :

— لقد وهبتك يا جلال اغز ماعندي في هذا الوجود ، وهبتك
ككزاً عينا لم تعلم يوماً بال حصول على مثله ، ولولا فتني بانك ستعاظ
على هذا الكنز ، وتجهله عندك في اللقاه الأرفع ، لما سمحت لك به ،
وانا اعلم انك متزوج ولك اولاد ، ولانك صديقي وانت بائس في
حياتك الزوجية ، وتشد السعادة فلا تجدها ، وهبتك اغلى ما لدي ،
وهبتك روحي ، لا تفك من البؤس الذي حاك بك ، فكافني على
احساني بان لا تجعلني ادم عليه . .

هنا اصبحت ام كمال بلا ريب لا تستطيع الوقوف لسماع
جواب زوجها ، فهبطت من مكانها وصارت تعدو عدو المعتوه ،
حتى وصلت الى بيتها فدخلت غرفتها وجلت روح ونحي . بين
جدرانها وهي كمن يحاول الفرار من سجن ثم استلقت على سريرها
وهي كالجرة الثعالب ولم تعرف للنوم طعماً تلك الليلة وكان عذابها اقرب
من ان تقوى على احتماله . ولم تسمع خطوات زرجها ولا وقع اقدامه
تلك الليلة وهو عائد حسب عادته يسترق خطاه كالص . ولما وجدت
انه تأخر كثيراً عن ميعاد رجوعه خطر لها ان يكون قد رجع ونام في
غرفة المكتبة ، فذهبت اليها فوجدتها موصدة الباب من الداخل .
— اذا هو يعرف ذنبه ويخاف من مقابلتي ... آه ثم آه !

اخذتها سنة من النوم قبيل الفجر ، ولما استيقظت اسرع نبضها
يضرب ضرباً سريعاً وعلت ان جلال بك قد خرج باكراً فاعتصمت
بالجدار ، وجلست تنتظر عودته وقت الغداء ونوت ان تحاسبه حساباً عسيراً
ولكنه لم يأت ، وارسل يعتذر اليها بانه مدعو عند صديق له . فلم
تصدق ذلك بل حسبت هروباً من مواجهتها ، ودلها قلبها على انه
يتغدى عند خطيبته ، فياغيرة شي نارك بين الاضالع .! وبقيت في
القلق والهم التقيم الى ما بعد العصر ، وحينئذ اعلنت لها الخادمة قدوم
زائرة ، غلت للاستقبال وهي تظاھر بالجهد وتضاعف خوفاً ان

تظفر عليها اثار الجمل والشمير .

ولما وجدت ان زائرتها هي عائشة ، ادركت ان زيارتها تتعلق
بخطبة زوجها ، فأحسب صوتها وزال ما ظهرته من التجلد والقوة وحيثها
تحية صامئة وجلست قبالتها تحديق فيها النظر ، بعين حائرة ؛ وهي
تشاغل تشئية مندبلاً بين يديها .

لقد ادركت عائشة ما بها من النظرة الاولى ، ولكنها تجاهلت
وصارت تؤانسها في الحديث وتساألها عن صحتها ، وصحة اولادها ،
بالعبارات للألفة ، وام كمال تجيبها اجابة مختصرة واخيراً عادت لا
تصبر على الكلام فسألته بلهجة صبيانية :

— لماذا اتيت وحدك وابن مضيقتك ؟

وضاق الامر بعائشة ان تجاهل الامر الواقع ، فابتسمت ابتسامة
رقيقة وقالت :—

يسؤني يا ست ام كمال انت احذثك بما يؤمك سماعه ولكني
احبك واقدر قدرك ، واود ان اواجهك بالحقيقة بزمها واصارحك
بالاسباب التي حملت زوجك على الرغبة في الزواج مرة ثانية فلا
تتكدرني مني ، وانا فتاة عرفت بالصراحة وصدق القول . فاصلحت
ام كمال من جلسها قليلاً واخذت تستمع بعد ان قالت لها تكلمي
انتي احبك واحب صراحتك واحسن بان هنالك عاطفة تجمع بيننا
واعتبرك صديقة لي :

— اشكرك على هذه الثقة التي وضعتها بي وثقي انني ماحضك
خالص النصيح ، ولذلك اقول لك بوضوح انك انت التي اجبرت زوجك
على ان يتزوج مرة ثانية .. لا لا تقاطعيني وفي النهاية ستكونين
شاكراً لي لاني فتحت عينك على الحقيقة ، فاسمعي يا ست ام كمال :
ان جلال بك رجل يعرف قيمة الحياة ، ويشعر كل الشعور
بان حياته هذه التي يحدها وياك ، معدومة القيمة ، فانت لا تشاركيه
الحياة مشاركة حقة بما في الحياة من خير وشر وحلو ومر . انت
الزوجة الصالحة تساعد زوجها يام كمال في كل شيء . وتساهم شؤره
على اختلافها ، في افكاره وهمومه ، وتدير امور عائلتها وخدمها بنفسها
ان التي تخدع زوجها واولادها ليست مستعبدة كما تتصورين انت
يام كمال ، انما المرأة المستعبدة هي التي تكون تحت رحمة الخدم في
كل وقت كالاسير بين ايدي آسره ، ان تركوها يوماً واحداً امسى
عيالها بغير طعام !

العالم من الحجرة

عمرت أوربة في اللفة الأخيرة حوادث خضام ، واضطرابات داخلية عظيمة ، دلت على ان أوربة على الجلالة : الله ، المستودع « مفزعات » حوله جند وحراس يحمونه من الاضواء ، والنار ، ولكن اذا وقع قضاء الله ، ورمى اخذ من الناس عقبه سيخارته نحو المستودع ، المحبة والتجبر الركبان والعياذ . الله ! ولم ترل القارة الأوربية منذ وضعت الحرب العظمى اوزارها ، تتداسها الاضطرابات السياسية والثورات الوطنية الداخلية ، والانقسامات لقرار الاحكام وتغيير التنازير ، واخذت الحركات القومية على لوان مخلفه ، والحركات الاشتراكية التي تبتدىء من الاشتراكية الديمقراطية البرلمانية حتى تنتهي بالشيوعية . ومن يعين النظر في مجموع الحوادث الأوربية ، وحوادث البلقان ، في اللفة الأخيرة ، يدرك ان أوربة بالحقيقة في غمرة انقلابات عنيفة ، وها نحن نأتي على كل من هذه الحوادث بكلمة موجزة فنقول :

فرنسة ستافسكي

وحل محال ؛ سيذكره التاريخ الفرنسي ، وتاريخ الاحتيال في العالم الى ما شاء الله ! كاد يقلب الدولة الفرنسية رأساً على عقب ، بسبب احتياله وفشائه ووقت الفتنة الداخلية في فرنسة ، فسقطت وزارتان بسبب ستافسكي هذا ؛ حتى جاءت الوزارة الثالثة الحاضرة بؤاسها للسيو دومرغ رئيس الجمهورية الفرنسية سابقاً ، واخذت البلاد من الانهيار . وصفوة الحمر ان هذا الرجل « ستافسكي » وهو روسي الاصل ، نبغ في الاحتيال نبوغاً عجيلاً ؛ ولكن احتياله لم يكن في الفنادق وقوارع الطرق ؛ ولم تكن يدها تمتد الى جيوب اللادة او المسافرين ؛ ولكنه كان داهية يحتال على المصارف الكبرى في فرنسة ، فبدأ بمجازفاته الاحتيالية منذ نحو عشر سنوات ، فافتضح امره ؛ وسنة ١٩٢٦ قدم للمحاكمة واستطاع ان يجعل القضاء يعمل له قارة ويحمله طوراً ثم افتضح امره مرة اخرى منذ عدة سنوات فستر امره بوسائل جهنمية ، ثم ظل يعمل في الاحتيال حتى افتضح للمرة الأخيرة ؛ ففر هارباً حتى استقر في مكان لينج ومن الزقوع بأيدي البوليس ؛ وورد في بعض الابناء ان البوليس قتله بحيلة لسبب ستتذكره عما قريب .

ولما ظهرت فضائح ستافسكي هذه ثار الرأي العام في باريس ثورة شديدة طالبا التحقيق والمحاكمة ، فصار الامر يزداد خطورة ؛ والاحزاب

السياسية الداخلية يضطاد بعضها على ظهر بعض بدبها فضائح ستافسكي فكانت وزارة السيو شومان قائمة بالامر يوم وقعت الحوادث الستافسكية الاولى ، فحاولت هذه الوزارة تلافي الامر ؛ وبذلت ما في يدها من حيلة فلم تفلح فطلعت على امرها فاستقالت ، خلفتها وزارة للشيو دلاديه وحاولت هذه ايضا رتق الفتق وتهدة الحال ، فلم تنصرها الاحزاب نصرة تمكنها من العمل فهاشت اسبوعين ثم سقطت ، وهذه والتي قبلها هما من وزارات اليسرة ، وكانت الفتنة وقعت في باريس ومدن اخرى واشتد الاصطدام بين البوليس والشعب الهائج ، وسقطت القتلى والجرحى ، وكثرت الخسائر في الاموال والارواح ، وغير مرة حدث أثناء الاضطرابات ان الشعب كان يحشد ويهاجم البرلمان حتى كاد يهدله ويقلب الامر قلباً كليا . فندندنودي على الرجل الشيخ المعجوز ، الذي اصله من بيت فلاح ، للسيو دومرغ رئيس الجمهورية سابقاً ، وهو ممثك في قرية له في الريك ، وكانت بهم بزم حقايقه لياتي الى مصر ليقتضي بعض ايام الشتاء في وادي النيل ، فحضر الى باريس ، ولبي الطلب بتأليف الوزارة قائف وزارة جاءت كما يقولون من اقوى الوزارات القومية التي عرفتها فرنسا بعد الحرب ! وسكن الحال وعادت للياه الى مجاريها

نعود الى فضائح ستافسكي فنقول : ان التاريخ الاوربي الحديث « يزدان » في الفترة بعد الفترة بوقوع مثل هذه الفضائح ، فضائح « بناما » والزيث في اماركة ؛ و« كروجر ملك الكبريت » ، كل هذه فضائح هائلة يغار الانسان في امرها ؛ وخاصة عندما يلوح له ان أوربة بلغت من الرقي في انظمتها السياسية والاقتصادية ، وفي ادارة الاعمال والاستثمار ، مبلغا كالذي نشاهده في ظاهر الحال ، حتى اذا وقعت امور مثل هذه الامور ، بدت للمايب والمورات ، في اقدس المقدسات التي يتباهى بها أوربة الحديثة في حياتها المصرية .

وتمتاز فضائح ستافسكي بامور عدة منها :

اولا : طول اللفة التي ظل الرجل « يمثل » ادواره فيها على مسرح الاحتيال في فرنسة ؛ فقد افضى عليه نحو عشر سنوات وهو يمارس هذا « الفن الجميل » في باريس ، ام الفنون الجميلة ، حتى ارتطم اخيرا في الحفرة فوق فانتحر فوقت الفتنة بسببه كما تقدم

ثانيا : ظهر ان ستافسكي لم يستطع ان يبالغ ما بلغه لولا ان له من اول الامر علاقات خفية مع طائفة كبيرة من رجال رسميين في الحكومة والدولة ، بعضهم وزراء ، وهؤلاء كما افادت الاخبار ، كانوا

إذا ما أوشك ستافسكي ان يقع في القضيحة ، ساعدوه في النجاة ، بطرق شيطانية ، منها النفوذ والمال واسباب اخرى ، لقاء ما كانت ستافسكي يذله هو من «الريع» على هؤلاء الناس ، فكان يطعمهم ويطعمهم لينتصر في مسلكه ولينجو من القانون عند التورط والقضيحة. وهذا السبب جعله يماطل القضاء والقضاء يماطله منذ سنة ١٩٢٦ حتى اليوم في اول دعوى افترض بها

ثالثا : جسامه المبالغ التي استطاع ستافسكي ان يحصل عليها بطرق التزيف والتزوير فهي تبلغ مآت الملايين من الجنيهات ، وهي على الغالب اموال الناس الفقراء واهل الطبقة الوسطى للودعة في المصارف او في خزانات الشركات لقاء اسمهم

رابعا : الدهاء العجيب الذي اظهره الرجل ، وهو لم يبلغ الاربعين بعد حتى يوم انتحاره ، في حياته الاحيائية ، ولو لم يكن هذا الدهاء نادرا ما استطاع ستافسكي ان يسخر عددا كبيرا من رجال فرنسا لاجل تمشية احيائه ، فهو كان يزيف ويزور ، متاملا مع اهل طبقة من الرجال والشركات والهيئات .

خامسا : كانت هذا المحتال يقوم بوظيفته هذه وهو يحيا حياة عائلية منزلية هادئة في حي من ارقى احياء باريس ، وله زوجة واولاد ، دع عنك ما كان ستافسكي مولدا به من حب البذخ والترف والاسراف ، فاعجب لرجل ، يتم في نهارة سرقة عشرات الملايين من الجنيهات بفعل التزوير والنش ثم يأوى في ليله الى بيته كأنه لم يفعل شيئا ، الا بعد هذا ضربا من الشجاعة الجنوبية العجيبة !

واخيرا بات الرأي العام في فرنسا والعالم ايضا يرقب نتائج التحقيق الذي تقوم به الحكومة الفرنسية للكشف عن اصول هذه الفضائح وفروعها ، وتاريخها وتطورها ، ويقال ، استشهادا بما عرف الى اليوم وذاع ، ان قد تظهر في قائمة « المفضوحين » اسماء رجال عديدين من رجال الحكومة في فرنسا . ومن الذين لهم ضلع في هذه الفضائح المسمى « سكاران » وهو رجل سوري الاصل كان في باريس وجمع ثروة هي فرع متصل بفضائح ستافسكي ، فلما ارتفع الظطاء فر الرجل الى سورية فلم يلبث طويلا حتى قبض عليه واعيد الى البلاد التي طلب فيها الرزق !

البalkan البلقاني

عرف البلقان ، هذا القسم الجنوبي الشرقي في اوربة في العصر الحديث بأنه مثار النزاع والخلاف ، لكثرة ما فيه من شعوب

مختلفة المنصر ، متجاورة ، تعددت ممالكها ، ورنث اليها الدول القريبة بعيون طامعة ، زمن الدولة العثمانية . وكل ما تراه الان على المصور الجغرافي من ممالك بلقانية صغيرة وكبيرة متناثرة هنا وهناك ، فلا يتجاوز عمر اكبره المئة سنة الا قليلا ، اذ كانت كل هذه البلاد من املاك الدولة التي جاءت آخر دول المشرق غازية اوربة وهي الدولة التركية العثمانية ، وفتحت هذه الاقطار حتى وصلت الى جوف اوربة ، فلما جاء العصر الارمني الحديث ، والثورة الصناعية ، وجاءت الرأسمالية المستعمرة ، والبخار ، والمدافع الحديديّة ، وتجمست فمكة استيلاء الغرب على الشرق ، بطرق شتى وطرد الترك من اوربة ، وبدا الهرم على الدولة العثمانية جعلت الدول الاوربية الكبرى ، تقتطع من جسم الدولة الاعضاء البلقانية عضوا عضوا . وتطلقه باسم « التحرير » من عقال الدولة حتى كانت الحرب العظمى العامة وبها تغير المصور الجغرافي في البلقان واوربة الوسطى تفره للمعروف فبادت دول وانشئت دول ؛ واجتشت امبرطوريات وفي مفارص هذه الاصول رأينا دولا حديثة تفرخ وتنمو وتمظم ، فنشأ في البلقان الجنوبي وضع دولي بعد الحرب هو هذا : اولاً : تركية الاوربية وهي كناية عن الاستانة او « استمبول » باسمها الشائع على السنة الترك اليوم . مع منطقة صغيرة تحيط باستمبول وهي على حدود اليونان وبلغاريا .

ثانياً : اليونان وقد توسعت باملاكها بعد الحرب الاوربية واقتربت من « استمبول » مراحل عديدة

ثالثاً : البانيا وهي على ساحل الادرياتيک ، او بحر البنادق كما يسميه العرب في القديم ، مصابة لكعب حذاء ايطالية وكثيرا ما تشبه ايطالية جغرافيا بحذاء كعبه قبال البانيا ، ورأسه عند سردانية ويحكم البانيا اليوم الملك احمد زوغو وكان رئيس جمهورية قبل الملكية وهو يتمتع باحتضان ايطاليا له ازاء يوغوسلافيا الواقعة له بالمرصاد رابعا : يوغوسلافيا المؤلفة حديثا بعد الحرب .

خامسا : رومانيا المتوسعة بعد الحرب

سادسا : بلغاريا ؛ وتحيط بها رومانيا شمالا ، ويوغوسلافيا غربا واليونان وتركيا جنوبا .

وبعد ان خلعت تركية عنها رداءها الشرقي واختلطت خطة

التغرب ، والعمل على سياسة تركية تبث بشأ أوربيا جديدا ، وبعد ان حل التصافي والوثام محل التطاحن والحمام بين تركيا واليونان وانبثت مصالح كل دولة من هذه الدول في بلاد الجارة الاخرى ؛ جعلت

الساعي السياسية تبذل منذ عدة سنوات لتأليف حلف بلقاني ، على من شأن هذه الدول ، ويمكنها من وقاية مصالحها المشتركة دون ان تكون بينها ايدي الدول الكبرى تلعب بها ؛ فتأمن كل دولة على نفسها من شر الدول الاخرى ، ويخلص جميعا من تلاعب الدول القوية بهن ، ويتقارض هذا السلم والوفاق تكتسب كل دولة من الدول المذكورة قوة جديدة تمتد بها وتجد فيها الخير .

وكثيرا ما قرأنا في السنوات الاخيرة تزاور وزراء الخارجية في هذه الدول ، بعضهم لبعض ، في عواصم بمالحكمهم ، وتقلب النظر في امر الاتفاق ، ودرس المعضلات وتذليلها ؛ والتعهد بمعااهدات صداقة فردية ومعااهدات تجارية وما اشبه ، توصلا الى عقد ميثاق سياسي كالذي وقع اخيرا

فكانت للساعي تكاد تحصر من اول الامر ؛ منذ عدة سنوات بين تركيا واليونان ، ويوغوسلافيا ورومانيا . وقيت خارجه عن هذا الحيز ، بلغارية والباينا . اما بلغارية فتعدها نفسها مغبوة بفتائج الحرب الكونية الكبرى ، فلم ترحب تطالب بان يكون لها منافذ واسعة الى البحر ، وتترحم بالوضع البلقاني الحاضر ، وتطمح في تعديل حدودها . ومع ان الانظام في سمط الحلف البلقاني هو من مصلحتها بلاريب لان كل هذه الدول تحيط بها من كل جهة وهي لا تستطيع ان تفعل شيئا وهي خصيمة لهذا الوضع ، فلم تنغمس في المذاكرات والمباحثات الدلقانية الرامية الى الحلف . وآثرت ان تبقى وحدها ، ولعلها تأمل خيرا من بعض الدول الكبرى الخارجية كبريطانيا مثلا . واما البانية فهي قد اعبت دورا سياسيا افضى بها في النهاية لتتكون تحت ما يشبه الحماية من ايطاليا . فقد كان احمد زوغوفي يوغوسلافيا ولما جرت الانقلابات في بلاده عاد الى يوغوسلافيا على امل ان يصل شيئا في بلاده ويكون صديقا ليوغوسلافيا ، فلما امتلك امره واعتلى العرش وجد ان بلاده بين نارين : نار يوغوسلافيا ونار ايطالية ، فحاول مواصلة الجبهتين ، ولكن اضطر الى ان يختار اخيرا فاختار ايطاليا وتماقد معها بمعااهدات طويلة ، وصارت المشروعات الايطالية في البانيا تملأ السهل والجبل من انشاء الطرق والجسور والمواصلات وما الى ذلك ، مما هو في الظاهر تحسين و عمران وفي الحقيقة استمدادات عسكرية توافق برنامج ايطاليا في يوم آت . فقيت البانيا الاخرى خارجه عن فلك الحلف الاخير

واخيرا حصل في اثينا الامر الخطير . فوق وزراء خارجية تركية واليونان ورومانية ويوغوسلافية في اوائل هذا الشهر ، على قرع اجراس الكنائس ، لليثاق البلقاني ، وهو اول ميثاق من نوعه وصلت اليه هذه الممالك في تاريخها الحديث ، وهو مماثل للتحالف الذي في اوربة الوسطى وهو تحت وصاية فرنسة بالدرجة الاولى ، ولكن لليثاق البلقاني جاء بريئا خالصا من اية وصاية خارجية . وجعل لليثاق البلقاني على اساس ميثاق كيلوج المعروف ، وميثاق تحديد المعتدي ، وعهد عصبة الامم . ويظهر ان الدول موقعة لليثاق راعت في وضعه وصياغته الشكل الذي يجعله ميثاقا بلقانيا سلميا ، فلا تتم هذه الدول بشيء من السمي الخفي للمرقل للحركة السلم للصطننة في اوربة ، وحتى يقال انهن يمشين برغبة العالم في توطيد حالات الاستقرار والامن ، كما هي نزعة الشعوب الحاضرة وخاصة في هذه الايام .

وقيت بلغارية خارج الليثاق ولكن بوسمها ان تنضم اليه وقت شاء على اساسه وترك لها الباب مفتوحا ، ورغب الدول موقعة الليثاق ان يرين بلغارية في زمرة من التحالف ، لتكون الوحدة البلقانية اتم واكمل ، واقوى ، واكثر اتقا فبعضها على بعض ، وقد تغير الامور فتقدم بلغارية غدا على استصلاح ما رآه في غير مصلحتها اليوم . واما مراي لليثاق التعاون الاقتصادي والتعاون السياسي . اما الاول فسيله واضح . واما الاخر فقد تعهدت هذه الدول الاربع بضمان حدودها الحالية والاشتركة في صد كل اعتداء يقع على احدها . كما تعهدت كل منهن بالاتفاق مع دولة اخرى الا بعد موافقة الدول البلقانية للتعاقد معها . وبهذا اصبح من الصعب على بلغارية ان تتماقد مع احدي جاراتها الا اذا كانت منضمة الى الليثاق .

والدول التي تنظر الى هذا الليثاق بين العناية والقلق ، هي ايطالية وفرنسة وبريطانية ، وهذا هو البلقان ، المشبه بالبركان ، اصبح يأتلف بعضه بعضا . واشتق بمعظم اللغات الاوربية فعل من اسم البلقان ، فيقال « بلقن » « اوتبلقن » اي اضطربت البلدان ، واشعلت فيها القلاقل كما في البلقان ؛ وها هو البلقان « يتبلقن » اليوم سلميا ، ويمائق بعضه بعضا في اثينا على اصوات اجراس الكنائس !

هل قرأت كتاب النظام السياسي ؟

اذا كان جوابك : لا فاقراءة — منه ٦٠ ملأقط !

الثورة الاشتراكية في النمسا

اسبابها وكيف بوغت العالم بها

الى الوقوف موقف الحياد من حركة ميل الشعب النمساوي ميلا نازيا الى اللامية .

ثالثا: اما التيارات الحزبية السياسية في النمسا فهي هكذا ، لا: هناك الحزب الاشتراكي الديمقراطي الكثير العدد ، وهو ذو قوة عظيمة في النمسا ، وقوته في تحقيق اغراضه ، ما دام غير مسيطر على الحكم ولا في مقدوره الوصول اليه ، ان يأتلف مع احزاب اخرى برلمانية . فالحياة البرلمانية يتذرع بها هؤلاء الاشتراكيون موقتا ، وقد نجحوا في هذا ، اذ استطاعوا ان يقبضوا على شيء كثير من السلطات البلدية ، وخاصة بلدية فيينا عاصمة النمسا ، وراحوا ينشئون الباني الشاهقة المخططة لاغراض عسكرية ، ويجعلون اشكال بانها يساعدهم على التحصن فيها عند الشدائد كما حصل اخيرا في الثورة التي نحن بصدها . ولهذا كانوا يؤيدون الدكتاتور دلفوس وقت كان يحكم بواسطة البرلمان ولهم فرق عسكرية تتألف منها جيوش منظمة يقال ان عدد افرادها لا يقل عن مئة الف اشتراكي وهم ضد النازي بطبيعته الحال ؛ وضد الفاشستية النمساوية ، واسم فرقه «الشوتزبانده» وقد كان معظم الشعب ينظر اليهم بعين الحسد نوعا ما ، لانهم كانوا ينفقون الاموال على مشروعاتهم الاشتراكية ويقترون الاموال باسم البلديات ولا يفون ذلك ، وهم وحدهم يستمتعون بخيرات المشروعات التي ينفقونها . ثانيا : في النمسا حزب الاشتراكيين الوطنيين ، اي النازي النمساوي الذي اصبح يميل الى الانضمام الى اللامية لكي تتخلص بلاده من البؤس الذي حاق بها بعد الحرب ، ولكي تنجو من «الاستجداء» الذي تمتن به عليها عصبة الامم . ثالثا: النازية الالمانية نفسها فهي سند وحرز حريز للحركة النازية النمساوية ، وفي المانيا الوف من الشباب النمساوي منتظمون في سلك النازية الالمانية وهؤلاء يقال انهم يكونون نواة القوة النازية الالمانية التي ستكتسح النمسا في يوم قريب . وبالطبع هؤلاء النازي النمساوي هم خصماء حكومة النمسا التي يديرها دلفوس

حفة من الملايين من اهل النمسا ، هم البقية الباقية ، او الخيرة المدخرة من كل تلك الامبراطورية الطويلة المريضة ، «اوسترية - هنغارية» التي كان يعتمد عرشها آل هابسبورغ ، قبل الحرب وبعد الحرب العامة ، «تبخرت» الامبراطورية ، وتحول الباقي الى جمهورية واقتطعت الدول المجاورة اطراف المملكة السابقة ، واخذت كل دولة من «النمسا» ما يتصل بها وهو اقرب اليها من جهة الاصل والعرق فتفككت مجموعة الفيسفا ، الامبراطورية الهابسبورغية ، والجسم الذي غذا بغير يدين ولا رجلين ، كفلته عصبة الامم واكتفتته برعايتها ولم تسمح له ان ياوي الى المانيا ، فاستمر اهل النمسا منذ انشاء الجمهورية يتناولون جرعات «حبوب الحياة» من عصبة الامم فضافت بهم سبل العيش بالاستجداء ، و«الاستجداء» لا يصح ان تبني عليه ممالك ، وترقي شعوب . واليك التيارات السياسية في النمسا:

اولا : حكومة النمسا جمهورية ، يدير دفها شبه دكتاتور هو دلفوس . وعصبة الامم والدول الكبرى ومن فرنسا وايطاليا وبريطانية ؛ من شأنها ان تعضد هذه الجمهورية لتستطيع النمسا الاحتفاظ بكيانها واستقلالها ؛ معنا لها من ان تقع في قبضة النازي الالمانى ؛ الامر الذي اذا وقع ؛ وينتظرات يقع على حين غرة ، اوقع اوردية في حالة مدھشه ؛ ففراسة باتت لا تستطيع ان ترى اللامية بحالتها الحاضرة ، فكيف اذا انضمت اليها النمسا ؛ فتتألف في قلب اوردية كتلة جرمانية متجانسة ، تبلغ اكثر من ٧٥ مليوناً من الناس .

ثانياً : تتطلع الدول الكبرى الى النمسا الجمهورية بهذه العيون : اما فرنسا فيهمها ان تبقى النمسا جمهورية تحت رعاية عصبة الامم ، وهذا استمرار في الاوضاع التي خلفها الحرب العامة ومعاودة فرسايل . واما ايطالية فتريد النمسا فاشستية ، على غرار الفاشستية الايطالية ، واما المانيا فتريد ان تكتسح نازيتها النمسا وتجعل منها ومن نفسها وحدة جرمانية ، وهذا من مبادئ الحكومة النازية الهنرية ومن اكبر اغراضها العليا . واما بريطانيا فقد جنحت في اللدة الاخيرة

يعجبني ولا يعجبني !!

يعجبني اعلان « زمزم » ولا يعجبني اعلان « الوردة البيضاء ». اما اعلان « زمزم » ، وصورتها ، ومغزى الاعلان عنها ، فكل هذا على الرأس والعين ، واما اعلان (الوردة البيضاء) فهل عندك له غير ابتسامة الازدراء !
أي اعجب كل المعجب ، كيف ان الناس يسوغون

وخصماء سائر الاحزاب التي في الجمهورية . راحا وهناك في النمسا حزب الفاشستية النمساوية يرأسه البرنس ستار هيبورغ ويطلق على اسم فرقه « الهامفير » فترى ان كل حزب في النمسا هو خصيم الآخر عملا وخطة ، وغاية .

وكان الدكتور دلفوس يخشى كثيرا ، عندما عطل البرلمان ووقف الحكم النيابي ، وظهرت قوة النازي تتناقل في البلاد وتكتسح عواطف الشعب ، ان ينقض النازي الالمانى على النمسا على حين غرة فيقلب الحكم ويستقبله الشعب برا وترحيبا ، فوقع في الارتباك فقال الاشتراكيون الديمقراطيون له انهم لا يعضدونه بعد ان حل البرلمان وعطل الحكم النيابي ، فاعتضد دلفوس بالفاشست النمساوي ليدرا عنه شر الاشتراكيين والنازيين ايضا ، واصطنع الامر لم يقف عند حد فانقلب الامر الى حرب هائلة وجأة برغت العالم في هذا الشهر بوقوع الثورة في فينانش امتدت الى انحاء اخرى ، فاذا بالاشتراكيين وجدوا ان الوقعة يجب ان تكون فاصلة بالسلاح ، فاعلنوها ثورة دوية عنيفة وهم لم يبرحوا يستعدون لهذا اليوم من وقت طويل ؛ وهذه حصونهم في فينانش وقلاعهم ، فبادر دلفوس لقتالهم بالفاشست النمساوي ، اي صارت فرق « الشوتز بانده » الاشتراكية ، تتناحر وفرق « الهامفير » الفاشستية ، والحكومة بذلت كل قوتها لسحق الثائرين وانزال كل بأسها بهم ، فاذا فعل النازي الالمانى ؟

انه لموقف عظيم حقاً ! فلما ابصر النازي ان المقتتلين كلهم خصوم له ، الاشتراكيين الديمقراطيين والفاشست ، والحكومة ايضا ، وقف ساكنا ساكتا ، حتى يضعف كل منهم الآخر ، وحتى تضعف او تتلاشى كل خصومة حزبية للنازي في النمسا .

ثم جعلت الثورة تقص على العالم فصول مواقفها المدهشة في

لاستهم تقد الحكومة الاجنبية هذه ، لا يترأها من جيوبهم كل ٣٦٦ يوما (٢٨٥٩٧٤٥) جنيتها ، يذهب معظمها مرتبات للانكليز واليهود وحماية الحدود ، وتحسين اوضاع الوطن القومي ، ولا ينقدون ، فضلا عن انهم لا يشعرون ، ان « الملاحى » كالمسيح وما اشبه وكلها يهودية ، تمتص من جيوبهم كل ٢٤ ساعة مبالغ ، لو جمعت انت بعضها الى بعض ووضعتها في نهاية السنة في كفة ، و (ميزانية) حكومة فلسطين المتهودة في كفة ، يمكنك ان تقول وانت آمن من

هذه الاسابيع الاخيرة . حتى حمل الى الدول الكبرى ان النمسا ستلاشى ويضمحل استقلالها ، ولكن حكومة دلفوس في محاربتها الاشتراكيين ، طلقت كل رحمة وشفقة من قلبها ، فانقدها الرأي العام في العالم ، وخاصة الصحف الانكليزية ، اما القتل فلا يعلم احصاؤهم بعد ، ويقال ان لا اقل من الف وخمسمئة ، واما خسائر الاموال فحدث عنها ولا حرج .

واما بسالة الاشتراكيين فجاءت آية باهرة حقاً ، فظهر هؤلاء من الشجاعة النادرة في اقتحام القمريات ما هو خارق للعادة بلاريب . وما بلغت النظر ان النساء الاشتراكيات ، لم يجعلن ازواجهن اسدق في الموقف ، ولا سخرن منهن في اظهار العجائب ، وعلى الجملة ، سجل للماركسيون والماركسيات في هذه الثورة صفحات مستبقي خالدة في تاريخ الشجاعة والبطولة .

او خيراً كانت النصر للحديد والنار ، لدلفوس ، فشنت جموع الاشتراكيين وهدم منازلهم ودورهم ، وجعل يضبط املاكهم ؛ ويحاكم رجالهم وعلق على الاعواد عدداً منهم ، وزج فريقاً كبيراً منهم في السجون ، واقل اذنيه عن ممانع النقد اللاذع له من صحف العالم ، ولكن تفيد الاحوال المشاهدة بعد الحرب ، ان الاحزاب التي تقابل بعقيدة اشتراكية ، غالبية او معتدلة ، لا تموت ؛ بل تتوارى ثم تظهر .

بعد كل هذا ، بات العالم ينتظر ماذا يكون من شأن النازي ؟ فهل يبقى ساكناً ، ام ينازل فرق « الهامفير » الفاشستية ؟ ام ينازل دلفوس ؟ وعلى الجملة ، سكنت الحال في النمسا سكنت الثورة ، ولكن الافق لم يزل مربداً بالنيوم

وأخر الاخبار ، ان النازي النمساوي ، يظهر انه استضعف موقف دلفوس فطلب منه ان يشركه في الحكم وضرب له موعداً هذين اليومين بحيث اذا كان الجواب سلباً هبوا الى السلاح ؟

صحة ما تقول ، ان كفة نفقات الملاهي ترجح على كفة ميزانية الحكومة ! -

اما جوابك لي بالحوقلة وتسليم الامر لله ، فلا يكفي ثم لا يكفي في هذا الموطن !

فانت من الشعب ، وانت الشعب ، وانت كل الشعب وانت الشاكي وانت الصائح ، فعليك ان تخاطبني بعين العقل ، وعلي ان ارجي البراهين اليك بمين العقل فاسمع قليلا ولك الاجر والثواب :

اولا : هل تعتقد ايها العربي ، صاحب العقل السليم ، والفكر الراجح ، انه لو كانت الملاهي بيد العرب اكان يقبل اليهود على غشيانها وارتياها ، كما تقبل نحن بشبابنا وسيداتنا واوانسنا واولادنا ، بسياراتنا او على اقدامنا ، على هذه الملاهي ؟ مهما كنت «سينمائيا» فانك ستجيب بنعم ولو بصوت منخفض ثانيا : هل علمت ايها العربي ان هذه الملاهي او دور

السينما هي من لعنات العصر لا من بركاته ؟ وقبل ان تبثق بعينيك « ، وتعتقد انك ستقضي على براهيني ولا قضاء دلفوس على الاشتراكيين في النمسا ، عليك ان تعلم ان هذه السينما كان يمكن ان تكون وسيلة لنشر الخيرات الكثيرة في الناس ، لو انها تعنى بذلك ، ولكنها سخرت لاحتلاب الجيوب وجعلت تجارية ابتزازية ، ممتصة ، تأتيك بكل جديد من «الروايات» التي تفوز بقنص المواطنين ، وصيد المشاعر فالحكومة ترسل اليك «المحصل» او «الجاني» مرتين ، او ثلاثا ، او قل عشر مرات في السنة ، لتأخذ منك ضريبة مقررة مهما كانت فاحشة ، واما السينما فهي واقفة على باب بيتك كل يوم ، كل ليلة ، وكل اسبوع (شريط جديد) والقافلة لا تتقف عن المسير

ثالثا : هل تعلم ايها العربي ، ان ابتزاز السينما لجيئك ، لا يبرره كون الرواية «الوردة البيضاء» وكون عبد الوهاب يغني فيها ، وكون الرواية اجتماعية للعبرة والتهديب احيانا .

قف مليلا بالله عليك لاجبيك : والله ان هذا خيره قليل وشره كثير ، فان كنت جريئا في قول الحق ، فهل بوسعك ان تعلمني بلا مواربة اي الشقين تختار : فهل تختار ان ترى الوردة البيضاء يؤمها الناس كل ليلة في كل مدينة ليؤدوا الضريبة عن يد وهم (مبسوطون) ، بحيث لا يقل مجموعها الحاصل من هذه الضريبة عن عشرات الالوف من الجنيهاات تذهب هدرا ، بغدة اسايح ، او انك تختار ان تحرم رؤية الوردة البيضاء موفرا في جيوبك وجيوب عائلتك واولادك وبني وطنك مبلغ تلك العشرات من الوف الجنيهاات ؟

هل علمت ايها العربي ، ان الامة متى كانت في طريق التدهور ، مستكنة للذل والاستعمار ، فلا فرق بين ان تستعمرها الجيوش والاساطيل الاجنبية وبين ان تسلط عليها هذه الروايات فتستعمرها الوردة البيضاء ؟ وهل تعلم ان الامم متى ما كانت يقظة وهي في طريق النهضة الحقيقية وضعت الحدود والضوابط والقيود ، ونبتت الضارواخذت بالصالح ؟

خامسا : وهل تدري ايها العربي ، سينمائيا كنت اعزاليا ان هذا اللهو الخادع لوفشا فينا وعندنا حكومة وطنية لهان الامر ، ولكن ايصح هذا والانكليز فوق رأسك واليهوديين يدك ، وانت تدعي الازمة والضرائب اتقر من ضريبة الحكومة لتتحرر تحت ظلال الوردة البيضاء ؟ وتحت قبة (السينما اليهودية) لالا لا...

اني اؤكد لك يا صاح ، ان كنت سامعا ، ان الجيش الذي فتح فلسطين وسورية والعراق ومصر والمغرب زمن الخلفاء الراشدين ؛ استطاع ان يقوم بكل ذلك ، بغير ان يكون في معسكره جنودهم ربائب السينما وصرعى الوردة البيضاء او لما حضرت الوفاة صديقنا وصديق الجميع

المهاجرون في هندوراس

بقية المنشور على الصفحة ٦

٣٩	منقول ما قبله	
٣	نعمه ما يستري اخوان	لبنان
٣	عبد الله اسباط	«
٥	وديع - بيالا	«
١	منويل اسباط	«
٢	علي صفا	«
٥	خضر شومان (كاتب السطور) بيت حنيئا - فلسطين	
٥	(ايضا) خضر شومان « « « « «	
٦٣	المجموع	

هذا وانا عفا نالزم على القيام باجينا كلما استطعنا الى هذا سبيلا، والسلام

المخلص

خضر شومان

(بيت حنيئا)

(العرب) ونختم تعليقتنا بشكر الاخوان الكرام الذين اشتركوا في هذا التبرع، والامة تفتخر بينهم بالخلصين الذين هم وراء البحار، والصحف الوطنية لانالو جهداً في خدمة بلادها. « والعرب » من اغراضها التي نوهت بها في اول عدد صدر / في ٢٧ آب ١٩٣٢، ان تكون بربداً اسوعياً بين الوطن والمهجر؛ ابتغاء اعزاز الروح الوطنية وتوثيقاً للعلاقات القومية، ونشكر للسيد خضر شومان عواطفه الكريمة ورجاؤنا منه ان يبلغ الاخوان جميعاً التحيات الخاصة

خالد ابن الوليد، لم يقل: أه! اموت وعيناي لم تبصر « فلم » الوردة البيضاء، ولكنه قال انه يلقي ربه، وليس في بدنه مطمن حربة لم تفرس فيه النبال!

فلنحتفظ بكرامة خالد، ورجال عصر خالد، بوقف الحديث عند هذا الحد على الاقل، والان اقول الحق معك في « الحوقلة »، فحوقل انت وانا اطيب لك، او احوقل انا وانت تطيب لي!

« نافر النلس »

الاندلس - بقية المنشور على الصفحة ٩

بني عباد انشد قائلا :-

ديار عليها من بشاشة اهلها بقايا تسر النفس انسا ومتظرا
ربوع كساها اللزن من خلع الحيا بهاء وحلاها من النور جوهرها
تسرك طوراً ثم تشجيك تارة فترتاح تأنيسا وتشجى تذكرها

وللفونس ملك الاندلس دائرة خاصة به من اقسام الدائرة العليا يقيم بها حينما يكون باشيلية. وقد شاهدت في بعض بيوتها سرير نومته وفوق رأسه صورة بعض الاعزة وأمام وجهه صورة والدته، وهي صورة جميلة جداً.

وفي اشيلية معامل للزليج^(١) بأنواعه وألوانه الجميلة وهو من الصنائع العربية الاندلسية. وهذا الزليج موجود على قبة السبيكة في الحمراء وفي دوائر اخرى منها. ومصنوعات الزليج في اشيلية بغاية الجودة والافتان، ومعامله في جهة طريانة التي يسكنها العمال واوساط الناس وهي في جهة الغرب من اشيلية يفصل بينهما الوادي الكبير وجميع الآثار في جهة البلد القديم الذي فيه قصر بني عباد والجامع الاعظم. وقد اشتهرت مدينة اشيلية قديماً وحديثاً بالذوق والطرب في جميع بلاد الاندلس، وباهلها يضرب المثل في الخلعة واتهاز فرص الزمان الساعة بعد الساعة، ويعنيهم على ذلك نهر الوادي الكبير الفرح ومنتزهها لمسيح البهجة، لاسيما اقليم الشرف الذي باحوازاها، فانه شرف البقعة، كريم القرية، دائم الخضرة، على تل عال من تراب احمر، مسافته من الشمال الى الجنوب اربعون ميلا وعرضه من المشرق الى المغرب اثنا عشر ميلا، يمشي به السائر في ظل الزيتون والتين. وذكروا ان الشيخ محي الدين بن عربي صاحب الفتوحات وغيرها من المؤلفات التي تربو على مائة مؤلف، اقام بها اثنتين وثلاثين سنة وبها تدرب في العلوم والكتابة والادب، ولبس بها خرقة الصوفية وقد اشار الى لبسها فيها بقوله:

آبي ليست بمحمص اندلس وبالحرم الشريف ومكة وبفاس
من سادة مثل الشموس ائمة الله اكبرهم بخير لباس
ولنختم تكلام يقول الشاعر الاندلسي الذي يقول :-

ذكرتك يا حمص ذكرى هوى امات الحسود وتعنيته
كانك والشمس عند الغروب عروس من الحسن منحوته
غدا النهر عقدك والطور تاجك والشمس اعلاه ياقوته

خليل الخالدي

القدس

(١) صناعة الزليج، فوق الصيني ودون الفسيفساء وهي خاصة بعرب الاندلس

الى مجلة « العرب » التي لا تنام !

اما بعد ، فارجو منكم ان تنشروا هذا الخبر الصغير تحت عنوان :

أزهار شائكة

نشراً بلا تعليق بالمرّة ، لان الخبر يجب ان يبلغ اسماع الناس واذهانهم ، وافكارهم والبايهم ، وقلوبهم وافئدتهم ، كما هو بلا زيادة ولا نقصان ، ولا حذف ولا اضافة ، فالذي يدرك يدرك ، والذي لا يدرك لا بد ان يدرك غدا قبل شهر حزيران على الاقل اما الخبر فهو ان بعض صحفنا الوطنية نشرت في هذين اليومين هذا الخبر بحروفه انسخه نسخا ولو كان لدى آلة فطوغرافية لصورته وهو :

قال مراسل « هارترس »^(١) في عمان

وصل الى عمان قادما من مصر ، محمد بك رفعة عسكري

المحلل للماسوني « قريش » لتتصيب سمو الامير عبد الله رئيسا شرفيا

للمحلل المذكور

انتهى الخبر

« العرب » نزولا على ارادة مرسل الخبر وناسخه نمسك عن

التعليق عليه بتاتا ، مشترطين شرطا واحدا وهو الاحتفاظ بحق شخص

ثالث حبط من حيث افلح محمد بك رفعة ؟ هو الدكتور زهره ،

سكرتير محفل نور الحكمة في القدس !!

(١) « هارترس » احدى صحيفتين يهوديتين صهيونيتين راسمالييتين

كبيرتين في فلسطين ، وقد امتازت هذه الصحيفة على غيرها منذ سنة ،

بان تمكنت بقدرة سماوية من ان جعلت لها مراسلا في عمان ، عاصمة

امارة سمو الامير عبد الله بن الحسين ، يوافيها باخبار زوايا الحكومة ،

ويوافيها بهمسات المشروعات والبرامج والخطط والتصريحات ، واخبار

« التراجع » والوزارات والشركات ، والمجالس والاحزاب واللجان

والبيئات ، والتصريحات والبيانات ، بما لا يستطيع مراسل آخر على

وجه الارض الوصول اليه واستفائه من مصادره العليمة ، واحراز

قصب السبق في نشره قبل كل صحيفة اخرى في الدنيا ، غير مراسل

« هارترس » !

فمن هو هذا يا اخوان ؟

لو كان هذا المراسل ظاهرا للناس وعشي وروح ويحيى ، وبطلع

وينزل ؟ علمنا ؛ لمان الامر واتفى الاشكال ! ولكنك تسمع به ولا تراه

تسمع به ولا نحه ، تقرأ له ولا تبصره !

عمان يا عمان اجئت شامة في هذا الزمان !

بقية المنشور على الصفحة ٢ *

من سائر انتباه العالم .

سابقا : يعتمد ويزمن على حكمة المتر مكدونلد في تحقيق هذه

وعلى سخاء رئيس الوزارة البريطانية .

ثامنا : اقلب ويزمن داعية صحفيا لالحال فقال ان التركيز يهودولي

الايطالي رئيس لجنة الانتدابات نصير عظيم للصهيونية . وانه قابل السنيور

الزعيم « الدوتشي » الفاشستي موسوليني فوجد فيه الرجل الذي يعطف

على الصهيونية

تاسعا : خطب ويزمن في الباخرة التي كانت تقله الى فلسطين ،

في جمع من اليهود القادمين ؛ فاستارم للمجيء الى فلسطين ، وختم

خطبته الحرية البحرية بقوله : غبركم اتي وشق لكم الطريق ؛ وها

انتم تاتون لتنشوا وطنكم ؛ والامل وطيد بان اليهود سيطلقون ياتون

كم ياتون ثم ياتون الى فلسطين

عاشرا : لميشا ويزمن ان يصرح بشيء بحدد السياسة الداخلية

في فلسطين .

حادي عشر : قال انه سيعجل في مقابلة فخامة المندوب السامي .

ثاني عشر : لم يصرح ويزمن بانه سيقابل سمو الامير عبد الله

قبل سفره الى لندن ؟

(دروشى)

لاريب انك توافق

على ان

الوطنية الكلامية كثيرة في البلاد

وان

الوطنية العملية قليلة في البلاد !

وهذه الاخيرة ، وهي الحيوية ، تطلب دليلا صحيحا عليها :

اشتراكك ومساهمتك في

[المرممة العربي الثاني]

يفتتح ٦ نيسان - ابريل ١٩٣٤ ربح مالي - انعاش

اقتصادي - تعارف بين البلاد العربية - مصنوعات

ومنتجات قومية - اعزاز للنهضة العربية العامة

اطبعوا مطبوعاتكم في مطبعة



العرب



بالقدس

المحرر

أو

الدولة الجديدة

للمسير نيجل داودسون

نقله من الانكليزية صاحب « العرب » ووضع
مقدمته الاستاذ اسعد داغر محرر السياسة العربية بجريدة
الاهرام . يبحث بصورة شاملة في تطور العراق الحديث وانفلاته
من الايداد البريطاني . من المفيد ان يقرأه العربي وخاصة
هذه الايام . وفيه بسط واف لقضية التيارية او الاشوريين .

ثمنه ٦٠ ملا النسخة الواحدة

النظام السياسي

نظرية وانكلا

للدكتور ج. د. ه. كول

احد اساتذة علم الاقتصاد في جامعة اكسفورد والعضو في المجلس الاستشاري
الاقتصادي للحكومة البريطانية . نقله صاحب « العرب » وهو خير رسالة موجزة
تفهم روح النظرية السياسية من اقدم عهدها حتى منتهى تطورها الحديث . بجميع
فروعها ومذاهبها وطرقها والعوامل المسيرة لها . قد تقرأ في الصحف عشرين مقالا
في الفاشية او البلشفية فلا تفوز باللب الذي تفوز به من قراءة عدة صفحات من
النظام السياسي . يجب على العربي ان يلم بحقائق الكون ، المجولة بساليب صحيحة
علمية ، والنظرية السياسية لازمة معرفتها لك . فاقن هذا الكتاب

ثمنه ٦٠ ملا النسخة الواحدة

المراسلات

تصون باسم صاحب « العرب » ص. ب. ٢٥٥ القدس
العنوان البرقي « جريدة العرب » القدس . (التلغون ١٢٠٢)
لا تعاد الرسائل الى اصحابها سواء نشرت
أم لم تنشر

برل الاشتراك

في فلسطين وشرق الاردن ٧٥ قرشا فلسطينيا
في سائر البلاد العربية ما يعادل جنيا فلسطينيا
في الولايات المتحدة خمسة دولارات امريكية
في سائر ديار الهجر ما يعادل خمسة دولارات

(ثمن العدد الواحد بفلسطين ١٥ ملا)

موسوس وماروز

تشكيلات كاملة من اجود الاجواخ والاصواف



والحرار وامتتها، تناسب احدث الموضات

تلفون
١٥٣٣

في محلات

القدس
باب الخليل

عيسى فريج ولويوده

تجدون البدلات والمعاطف الجاهزة للرجال والاولاد

البدلة الجاهزة من الصوف العراقي
بسعر ١٤ قرشاً

الفندق المصري الجديد

فندق عربي ممتاز من الدرجة الاولى

القدس - شارع مأمن الله تلفون ١٢١٠

لصاحب: حسنه عويضة

متوفرة فيه اسباب الراحة التامة، موقعه متوسط صحي،
خدمته لا تضاهى، حمامات وانوار كهربائية في جميع غرفه

الطعام يقدم حسب الطلب

مطعمه - القدس - القدس

البنك العربي

شركة مسجلة في الدار

مركزه: القدس وفروع في الملقحيا

ايها العربي لا ريب انك قدوت موقناً ان البنك العربي
الذي انشأ منذ عدة سنوات، اصح بفضل الجهد والسترة من قبل
القائمين عليه، واقبال الامة في الوطن والمهجر، والبلاد العربية،
على معاملته، ركن النهضة الاقتصادية في فلسطين العربية وممثلاً
لعدة مشروعات حيوية للبلاد وامتك

اقرأ التقرير السنوي للبنك عن سنة ١٩٣٣ واعجب للنجاح
الكبير الذي يناله هذا البنك طاماً فاعماً. فخدم بلادك افاضلته وانت في:
فلسطين وشمال الادون والبلاد العربية والمهاجر

البنك الزراعي العربي

شركة مسجلة في الدار

مركزه: القدس

فروعه في: طولكرم، والزلفة، وغزة، وطبرية، وعكا، وصفد
في افتتاح بنائها وسيفتح البنى الآخر مما قريب
من الواضح ان الحاجة الى بنك زراعي عربي فلسطيني، يأخذ بيد
الفلاح والزرايع واصحاب الاراضي، حاجة ملحة تتوق اليها البلاد منذ
وقت طويل، ولا ينكر ان من اسلب تسرب الاراضي الى الاجانب
من غير اهل البلاد عدم وجود بنك كذا ينجف عن الفلاح اعباءه،
ويستعين به الفلاح في استقار اراضيه وانجاح اعماله.
راساله تهاون الف جنيه

بمعاملتك البنك الزراعي تحصل لانقاذ بلادك، واستثمار اموالك،
والحفاظة على اراضيك التي يجب ان تبقى لك ولاولادك

شركة النجاح الوطنية

السوق الجديد - القدس (داخل السوق)

هي المعرض الدائم للمنتوجات الوطنية في الشرق العربي. لقد
حازت هذه الشركة على رضا الزبائن بسبب ما تستورده من البضائع
الوطنية، من سورية وعراقية، وقد حازت على وكالات للعامل التالية:
جوارب المروس، معمل التريكو لاصحابه نحاس ومعنوق.
الشركة السورية لحياكة القمصان.

ويجد فيها الزائر كافة الالبسة الوطنية من قمصان وجرايات واقشة
مختلفة حريرية وصوفية وقطنية، وعلايم ورميات رقة، ووجوه
كثبات، وجير للكايات الخ...